

عايدة : والأمانى الأخرى التى كنت ترجو تحقيقها .
أحمد : تحققت كلها تقريبًا ، تحققت كما أراد القدر لا كما أردت
أنا ، شقة متواضعة .. زوجة طيبة .. عربة صغيرة (على قد الحال) أما الابن
ففى الطريق ننتظر قدومه فى القريب العاجل .
عايدة : أحقًا توشك أن تصبح أبا ؟ .
أحمد : أكثر على ؟ .
عايدة : مازلت صغيرًا .. ماذا تنوى أن تسمى ابنك ؟ .
أحمد : لو كان ولدًا سميته عليًا .
عايدة : ولو كانت بنتًا ؟ .
أحمد : أنت أدري بأحب الأسماء إلى .
عايدة : حتى الآن ؟ .
أحمد : حتى آخر العمر .

* * *

** تمر الأحداث سريعًا وتموت زوجة أحمد مع جنينها أثناء الولادة ،
وتخيم على أحمد كآبة حزينة لكنه كان لا يزال يحمل فى قلبه دفء حبه
لعايدة ، وهى أيضًا كانت لاتزال عطشى إليه ، رغم ملبحتها فى الزواج
الفاشل . ثم يلتقى الحبيبان ويهربان إلى الإسكندرية ليرتسقا من رحيق
الحب الذى جرمهما منه القدر ، وليشربا معًا كئوس الغرام ، تعويضًا
عما فاتهما من أيام ، وأيام عاشها فى ألم وحرمان ولحفة واشتياق .

* * *